

أبجديات الثقافة للجيل | سعد بن معاذ | شخصيات وقدوات ٤

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصل اللهم على رسول الله اهلا وسهلا ومرحبا احنا لا زلنا في دروس الشخصيات آآ شخصية ماضية اخذنا شخصية ابن العربي اليوم عندنا شخصية اخرى - 00:00:00

اه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذي الشخصية شخصية عظيمة في الاسلام لها مكانة في الاسلام كبيرة جدا حتى انه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بمكانتها في الاسلام يعني تخيلوا يكون لك شرف - 00:00:14

ان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه يخبر عنك انه انت لك شرف او مكانة عظيمة في الاسلام. ايش العمل اللي انت تكون ممكن عملته حتى يكون لك هذا الشرف وهذا المكان - 00:00:30

والعجيب انه هذي الشخصية عاشت في الاسلام فقط سبع سنوات فقط سبع سنوات بس كان لها من الفضل والمكانة عند الله سبحانه وتعالى الشيء العجيب حتى انك تتعجب تقول كيف سبع سنوات وممكن الانسان ينال هذا الفضل وهذا الشرف كله - 00:00:42

هذا معناه انه طيب هذي الفائدة اللي احنا نستفيدها انه الانسان ما يحتاج الى عمر طويل عشان ممكن يكون له مكانة كبيرة الانسان قد ينال فضل وشرف كبير جدا بعمل او بوقت او زمن يسير - 00:01:05

طيب هذي الشخصية عاشت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت لها مكانة قبل الاسلام يعني هذا الشخص له مكانة وسيادة في قومه اصلا وله مكانة وشرف كبير في قومه - 00:01:27

وكان دخوله للاسلام اصلا سبب في دخول كثير جدا من الناس للاسلام لا عرفتموا ميم لا تعدل بن معاذ صح ساعدوه معاكم طيب آآ خيلنا الان ناخذ ناخذ بعض التفاصيل المتعلقة بهذا الصحابي العجيب العظيم سعد بن معاذ - 00:01:44

خلونا اول شي ناخذ شي متعلق فيه بعد وفاته بعد ما انقزل سعد بن معاذ معاذ استشهد اه بمرة الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل له توب من السندس هذا يعني نوع من القماش زي الحرير كذا جميل جدا جدا - 00:02:15

حتى يمكن الصحابة ما عمرهم مر عليهم هذا الشيء هذا واحد من يعني رؤساء المدن اللي في شمال الجزيرة العربية ارسلها للنبي صلى الله عليه وسلم. لمن جاءت الصحابة صاروا يمسكوه كل واحد - 00:02:37

هذي القماش يمسكه متعجبين من لينه وجماله الرسول صلى الله عليه وسلم هنا قال قال اتعجبون من هذه لمناديله لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة اطيب منها واحسن الامام النووي يقول اذا كانت مناديل سعد اللي هي المناديل اللي هي مو الملابس مناديل يعني - 00:02:51

اذا كانت مناديله احسن من هذا الحرير اللي ادهش الصحابة فكيف بملابسه نفسها اللي راح تكون في الجنة شيء عجيب جدا اه اعجب من هذا اعجب من هذا الفضل هو الحديث اللي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهتز عرش الرحمن - 00:03:16

لموت سعد ابن معاذ اهتز عرش الرحمن. طيب ايش هو سعد بن معاذ هذا يعني ايش الشي اللي هو عمله حتى هو ينال هذا المكان وسبع سنوات فقط في الاسلام في غيره جلس ثلاثة وعشرين سنة بالاربعين خمسين سنة في الاسلام. في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ايش عمل - 00:03:33

حتى يكون له هذا الشرف وهذا المكان العظيم خيلنا ناخذ باستعراض سريع بعض الاشياء المتعلقة بالاستاذ معاذ اول شي سعد بن معاذ متى اسلم لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة لا قبل - 00:03:50

لا مو من اوائل ولا من الاواخر في النص يعني ما اسلم في العقبة تعرف بيعة العقبة هم اللي اسلموا فيها الاوائل صح تعرفوا بيعة

العقبة هم اللي ناس جو من المدينة ممثلين عن المدينة وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة على اساس انهم هم يكونوا يرجعوا - [00:04:07](#)

الى المدينة كان لهم اثر في من بعدهم لكن تعرفوا الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل مين من الصحابة من مكة حتى يدعوا اهل المدينة مصعب بن عمير صحيح الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب بن عمير - [00:04:25](#)
مصعب بن عمير كان رجل منعهم في مكة انا منعهم جدا نعم يعني ودل يعني امه كانت تعطيه كان رجلا منعما في قريش اسلم فامه كانت اول واحدة اذته بسبب اسلامه وضغطت عليه ضغط شديد حتى يرجع عن الاسلام لكنه ثبت وصبر - [00:04:40](#)
وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم ارسله الى المدينة فلقب بسفير الاسلام او اول سفير في الاسلام ذهب الى المدينة داعيا الى الله سبحانه وتعالى اسلم على يده واحد من سادة اهل المدينة اسمه اسعد ابن زرارة - [00:05:02](#)

وكان جالس مع مصعب بن عمير فجأة جاهاهم اسيد بن حضير. اسيد ابن حضير هذا سيد من سادات الانصار آآ جاء لهم قال انتوا ايش قصتكم؟ يا انت يا مصعب بن عمير تراك جيت فرقتنا وعملت لنا مشاكل - [00:05:21](#)
فمصعب بن عمير قال لهم انا يعني ادعوك الى شيء انك انت تسمع مني يعني اعطيني فرصة انا اسمعك شي من اللي عندي. اذا الشي هذا ناسبك فالحمد لله ما ناسبك خلاص ما في مشكلة - [00:05:37](#)

فجلس اسيد بن حضير وسمع الكلام فتغير الكلام اللي هو ايش كان اصلا قرآن تغير ودخل في الاسلام طبعا هو اسيد ابن حضير من فين كان جاي لا من فين كان جاي لمن في هذا الحدث تحديدا - [00:05:51](#)
من عند سعد بن معاذ هم كانوا جالسين مع بعض اصلا يتكلموا انه انه مصعب بن عمير فرقنا وما ادري ايش سوى وهذا الدين فهو سيد ابن حضير قال انا اروح اكله الان - [00:06:08](#)

رجع اسيد ابن حضير بعد ما دخل في الاسلام لمن سعد بن معاذ شافه مقبل ايش قال ايوة والله لقد جاء بغير الوجه الذي ذهب به فاخذ رمحه سعد بن معاذ هو سيد الانصار. اخذ وراح مرة اخرى عند مصعب بن عمير واسعد بن زرارة - [00:06:18](#)
وجاب الرمح قال اه نفس الكلام انه انت فرقتنا وما ادري ايش سويت وعملت وكذا فقالوا مصعب بن عمير اسمعني الا ادعوك الى ما هو خير من ذلك؟ اسمعني فان ناسبك الكلام الحمد لله ما ناسبك ما عندك مشكلة - [00:06:39](#)

فغرس سعد بن معاذ رمحه وجلس يستمع للقرآن فلما قرأ عليه القرآن وكان رجلا عظيما عاقلا فصيحاً يعرف قيمة الكلام ادرك ان هذا الكلام ليس كلام بشر وان هذا كلام من عند الله - [00:06:55](#)
فما منعه انه سيد في قومه من ان يدخل في الاسلام فاعلن دخوله في الاسلام في تلك اللحظة. ولمن اعلن دخوله في الاسلام تبعه بعد ذلك كثير جدا من اهل المدينة - [00:07:08](#)

وهذا من اعظم الاعمال عند سعد بن معاذ ان هو كان سبب في هداية الناس. بعد كذا صار هو من احد الدروع الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم احد الدروع الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)
دائما مع النبي صلى الله عليه وسلم ودائما محامي عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه في معركة بدر تعرف الرسول صلى الله عليه وسلم خرج لاجل القتال او لاجل اعتراض القافلة - [00:07:35](#)

لمن وصل الى المنطقة اللي خلاص قرر فيها انه او جاء الخبر فيها القوي انه الجيش اجتمع والان لازم يكون قتال اخذ يشاور الصحابة شاور المهاجرين قالوا تشاور الصحابة قام واحد من المهاجرين قال يا رسول الله احنا معك ما تخاف يعني ما تشيل هم. احنا معاك - [00:07:48](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان شايل هم مين الانصار ليش كان شايل همهم لا لا ليش الرسول صلى الله عليه وسلم كان شايل هم الانصار ها يكفي بلدهم. الانصار بلدهم مو مكة. هذولا قريش اللي جاينين - [00:08:12](#)
المهاجرين المهاجرين مع الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا مدينة ايه طيب لا بينهم وبين طيب انا بقول لكم ليش؟ لا لا لا بقول لكم ليش لانه بيعة العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم اللي بايعوه في رؤوس الانصار. كانت البيعة ايش مضمونها - [00:08:45](#)

لا ايوه كانت البيعة انه انه هم يوفروا حماية للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو بلد فيه حماية فاذا جاء احد راح يدافعوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم الان - [00:09:24](#)

فين راح تصير خارج المدينة فكان ممكن يقولوا انه ما احنا ما اتفقنا على انه يكون قتال برا المدينة اتفقنا انه نحميك داخل المدينة فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينتظر منهم كلمة يتأكد ان هم معه فقام سعد بن عباد فقال يا رسول الله - [00:09:35](#)

والله لو خضت بنا البحر لخضنا معك مو هنا لو تبي تدخل البحر وتبغانا نقاتل معاك وسط البحر احنا معاك وكان هذا موقف عظيم لسعد بن معاذ امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

انتهت معركة بدر بس قبل عفوا قبل معركة بدر كان في موقف لزاد بن معاذ في مكة جميل جدا. سعد بن معاذ راح مكة يطوف احسنوا عمرة تمام هادا قبل بدر بس بعد الهجرة يعني بعد ما او وحموا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

فهو نزل في جوار مين؟ في مكة نزل في جوار امية ابن خلف تعرف امية ابن خلف؟ اللي كان يعذب مين اللي كان يعذب بلال ايوة فهو نزل في جواره يعني في حمايته جالس يطوف بالبيت فهو جالس يطف بالبيت جاء - [00:10:32](#)

الشريير الاكبر ابو جهل جالس يشوف كذا والله سعد بن معاذ يطوف بالبيت ما شا الله تبارك الله فما اتحمل قال اه اتطوف بالبيت امنا؟ وقد اويتم محمدا انتوا اويتم الرسول صلى الله عليه وسلم وحميته بعد ما حميته تجي هنا عندنا في بلدنا وتطوف - [00:10:48](#)

هو يكلم مين؟ يكلم واحد من سادات الكبار سادات العرب الكبار ما فكر انه هو في ارضه وخايف قال له معنى الكلام قال له اقول روق لا اقطع لك التجارة حقتك اذا جيت مريت من عند - [00:11:10](#)

تعرف تجارة مكة تمر بالشمال قريبة من طريق المدينة فصاروا يردوا على بعض بصوت عالي هذا استاذ معاذ يرد والجهل يرد فجاء امية بن خلف فقال قال لسعد بن معاذ قال له لا ترفع صوتك - [00:11:25](#)

على سيد اهل الوادي لا تفعلين امية بن خلف صح انه هو اللي حامي سعد بس في الاخير ابو جهل سيده يعني وصاحبه فقال له لا ترفع صوتك على سيد اهل الوادي - [00:11:41](#)

فاسعدني معاذ غضب جدا من امية ابن خلف قال اه كأنه يقول له اسمع انت الثاني زيد قالو لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر انه قاتلك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه راح يقتلك انت انت ابن خلف - [00:11:55](#)

اللي مسوي لي تفزع لي لابو جهل فخاف جدا جدا ولمن جاء خروج المشركين الى بدر ليش خاف؟ كان متردد هو ليش خاف عشان قوة ايوه مو عشان قوة النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعرف انه حق. جيد - [00:12:19](#)

فلما جا يخرج من المدينة من مكة رايح الجيش مع جيش قريش رايح لبدر فزوجته قالت له تعال تعال اما تتذكر ما قال لك اخوك الثربي اللي هو سعد بن معاذ - [00:12:36](#)

فهم ان لا يخرج فجاء ابو جهل قال له انك سيد من سادات اهل الوادي اخرج معنا وخرج معهم وقتل في معركة بدر. مين اللي قتله؟ بلال حمزة. بلال اللي كان يتعذب في مكة - [00:12:48](#)

طيب سعد معاذ اذا كان عزيزا قويا صاحب انفة. المهم اه بعد معركة بدر صارت معركة احد وكان سعد بن معاذ من اللي شارك فيها وقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم الى ان جاءت معركة ايش؟ الخندق الخندق معركة الخندق كان سعد بن معاذ يقاتل ويحامي - [00:13:01](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وقريب من النبي صلى الله عليه وسلم دائما الى ان جاء واحد شقي من المشركين اسمه ابن العريقة حبان بن العريقة اخذ سهم وكان سعد معاذ لابس درع بس كان فيه ثغرة في الدرع - [00:13:20](#)

ركز عليها ورمى بالسهم واصابه هناك ايه قطع له شريان ثم قطع له الشريان صار ينزف ينزف دم كبير جدا يعني اه فحاول يعني حاولوا انهم حتى النبي صلى الله عليه وسلم شارك في محاولة انه يوقف الدم فكان كل ما يوقف الدم يرجع ينفجر - [00:13:37](#)

يرجع سبحان الله صارت له كرامة وهو انه دعا الله سبحانه وتعالى فقال اللهم اللهم ان كان بقي قتال مع مشركي قريش فلا تمنني

حتى اه فلا تمتني فوالله ما قوم احب الي - 00:13:58

ان اقاتلهم من قوم كذبوا رسولك واخرجوه يعني يقول يا ربي اذا كان لسا باقي قتال بينا وبين قريش يا ربي لا تخليني اموت الان انا ما ابغى اموت الين ما اجاهد قريش الى اخر قطرة لان هم اللي اخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم وكذبوه طبعاً تعرفوا اخر -

00:14:23

قتال حقيقي وكبير بين الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم بين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من جهة وبين المعركة وبين قريش من جهة متى كان كان في الخندق ما كان في بعدها قتال يعني كان في فتح مكة مناوشة صغيرة جدا - 00:14:39
آآ ولكن قال اللهم لا تمتني حتى تشفي صدري من بني قريظة بنو قريظة تذكر ولما اخذنا معك الخندق هم اللي غدروا وقت ما كان في حصار في الخندق بنوا قريظة جو من الخلف وغدروا تمام - 00:14:52

فسبحان الله لمن قال ولا تمتني حتى تشفيني من بني قريظة الجرح اللي كان يثعب دمه ينزف توقف امسك الين ما راحوا لبني

قريظة وفعلاً حاصر النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة - 00:15:09

وقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ ليش؟ اليهود قالوا قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ ليش ننزل على حكم سعد بن معاذ كان صاحبهم زمان فهم قالوا بدل ما ننزل على حكم احد ثاني خرينا ننزل على حكم سعد هو صاحبنا اكيد انه راح يسامحنا - 00:15:24
جيد فساد بن معاذ ما راح يسامحهم ابدا لانهم غدروا بالمسلمين في وقت كان عصب جدا فامر فكان حكم سعد انه كل رجاله وكل مقاتليهم يقتلوا يقتلوا كل مقاتلي بني قريظة اليهود اللي غدروا بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كلهم يقتلون -

00:15:42

والرسول صلى الله عليه وسلم علق على هذا الحدث في الحديث الصحيح قال لقد اصبت فيهم حكم الله هكذا لفظه في البخاري

فامر بقتل مقاتلتهم ثم قال لقد اصبت آآ لقد اصبت فيهم حكم الله - 00:16:06

سبحانه وتعالى او عز وجل اه اول ما انتهى الحكم وقتل بني قريظة كان له خيمة في المسجد قيمة علاج يعني يعالجوه فيها يقول الراوي لم يرعهم يعني لم يفرعهم الا الدم يسيل من الخيمة - 00:16:22

يعني انفجر الجرح وصار الدم يسيل وينزل من تحت الخيمة يعني سوى له صار له مجرى الدم. دم سعد بن معاذ فعرفوا انه الدم

انه خلاص انفجر جرحه ولمن جو وجدوه - 00:16:42

قد مات وفاضت روحه رضي الله تعالى عنه وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم او في ساد معاذ قال لقد اهتز عرش الرحمن لسعد

بن معاذ وايضا ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد جنازته من الملائكة سبعون الفا - 00:16:57

من سبعون الف من الملائكة شهدوا جنازة سعد بن معاذ هذا شيء عجيب جدا من ناحية انه زي ما قلت لكم يعني هو توه دخل في

الاسلام سبع سنوات بس الصدق القوة في الحق العزيمة الانقياد - 00:17:13

الحق المحاماة عن النبي صلى الله عليه وسلم الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم كونه اهتدى بسببه اناس كثير هذا الذي جعل له

المكانة العظيمة آآ عند الله سبحانه وتعالى - 00:17:27

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:40